الأمم المتحدة

A/57/752

الجمعية العامة

Distr.: General
13 March 2003
Arabic
Original: Spanish

الدورة السابعة والخمسون

البند ٨٥ (ج) من جدول الأعمال

مسائل السياسات القطاعية: منع ومكافحة الممارسات الفاسدة وتحويل الأموال المتأتية من مصدر غير مشروع وإعادة تلك الأموال إلى بلدانها الأصلية

مذكرة شفوية مؤرخة ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من البعثتين الدائمتين لبيرو وكوستاريكا لدى الأمم المتحدة

تهدي البعثتان الدائمتان لبيرو وكوستاريكا لدى الأمم المتحدة أطيب تحياتهما إلى الأمين العام للأمم المتحدة ويشرفهما أن تحيلا إليه رسالة التفاهم بين بيرو وكوستاريكا بشأن مكافحة البلدان الأمريكية للفساد، الموقعة في ليما، بيرو، في ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ (انظر المرفق).

وترجو البعثتان الدائمتان لبيرو وكوستاريكا لدى الأمم المتحدة تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٨٥ (ج) من جدول الأعمال.

170303 170303 03-27992 (A)
0327992

مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ١٠ آذار/مارس ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من البعثتين الدائمتين لبيرو وكوستاريكا لدى الأمم المتحدة

رسالة التفاهم بين بيرو وكوستاريكا بشأن مكافحة البلدان الأمريكية للفساد

إن وزير خارجية جمهورية بيرو ووزير الخارجية والأديان لجمهورية كوستاريكا المجتمعَين في مدينة ليما في ٩ آذار/مارس ٢٠٠٣،

إذ يضعان في اعتبارهما أن حكومة كل منهما تقر تماما بضرورة مواجهة آفة الفساد بجميع مظاهره بمزيد من القوة والحزم لما يسببه من ضرر اقتصادي وأخلاقي خطير للسكان ولما يشكله من تهديد خطير للمؤسسات ولتوطيد دعائم الديمقراطية،

وإدراكا منهما لأن الفساد قد وصل حدا أصبح عنده جريمةً عابرة للحدود الوطنية، وفقا لما أعلنته اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، إذ فضلا عن كونه يضعف الأمم سياسيا واقتصاديا وأخلاقيا، فإنه يعرض للخطر الثقة في أسس القانون الدولي وشفافية العلاقات بين الدول،

ووعيا منهما بأن مكافحة آفة الفساد تشكل تحديا أمام جماعة الدول الأمريكية وأن التعاون الوثيق والفعال بين الدول الأعضاء في منظومة البلدان الأمريكية متطلب أساسي لمواجهتها،

واقتناعا منهما بأن الصكوك القانونية للبلدان الأمريكية المتعلقة بهذا الموضوع ينبغي أن تعكس التزام الدول الفعلي بالقضاء على الفساد والإفلات من العقاب، فضلا عن الاستخدام غير اللائق للحصانة بحكم المنصب التي يمنحها القانون في بعض البلدان،

وتسليما منهما بأن التعاون بين البلدان الأمريكية في مكافحة الفساد الذي بدأ بالتوقيع على اتفاقية البلدان الأمريكية لمكافحة الفساد يشكل عملية دائمة وتدريجية تتطلب قرارات على الصعيد الداخلي وبين الدول الأطراف في منظومة البلدان الأمريكية،

يتفقان على رسالة التفاهم التالية:

أولا: يعلن وزيرا خارجية بيرو وكوستاريكا الالتزام الصريح لحكومتيهما بعدم السماح باستخدام إقليم كل بلد من بلدانهما كملجأ للهاربين من العدالة، وبخاصة من ارتكبوا جرائم فساد ضارة ببلدانهم. وتلتزم الحكومتان أيضا بتبادل جميع أشكال المساعدة والتعاون بينهما بأقصى قدر ممكن من السرعة والكفاءة، من أجل التحقيق في حالات الفساد المشار إليها في اتفاقية البلدان الأمريكية لمكافحة الفساد التي هما طرفان فيها، ومن أجل محاكمة مرتكبيها.

ثانيا: اتفق الوزيران أيضا على تقديم دعم حاسم للإجراءات الجاري اتخاذها حاليا من خلال آلية متابعة تنفيذ اتفاقية البلدان الأمريكية لمكافحة الفساد، فضلا عن التشجيع سويا على أن يجري في إطار منظومة البلدان الأمريكية اعتماد الآليات القانونية والسياسية التي يتطلبها التنفيذ الكامل والفعال لمبادئ وأحكام الاتفاقية المذكورة، بما في ذلك، إن اقتضت الضرورة، عقد اجتماعات ومؤتمرات على مستويات مختلفة.

ثالثا: يتعهد الوزيران أيضا باعتماد التدابير اللازمة للتشجيع على بدء نفاذ اتفاقية البلدان الأمريكية لمكافحة الفساد في أقرب وقت في جميع دول نصف الكرة دون استثناء، فضلا عن تكييف التشريعات الوطنية لكل الدول الأطراف مع ما نصت عليه الاتفاقية، تيسيرا لتنفيذها واستخدامها بصورة فعالة في منع الفساد وكشفه والمعاقبة عليه واستئصاله.

رابعا: يؤكد الوزيران كذلك استصواب التشجيع على اعتماد اتفاقات والتزامات ثنائية ومتعددة الأطراف مكملة لاتفاقية البلدان الأمريكية لمكافحة الفساد، تيسر المكافحة الفعالة لتلك الآفة بجميع أشكالها وتؤدي إلى تفادي الإفلات من العقاب، مع فرض جزاءات على الحكومات التي تشجع على لجوء أشخاص إليها ممن تهربوا من الملاحقة القضائية لاتهامهم بارتكاب أفعال نصت على تجريمها الاتفاقية المذكورة، أو التي تؤوي هؤلاء الأشخاص.

خامسا: اتفق الوزيران أيضا على تشجيع الأخذ في إطار البلدان الأمريكية بقاعدة حظر تعيين أشخاص ذوي سوابق إجرامية في مجال الفساد في وظائف أو مناصب في المؤسسات الدولية.

سادسا: يعرب وزيرا بيرو وكوستاريكا عن التزامهما الأكيد بالنهوض بالتعاون السياسي الثنائي والتماس دعم الدول الأخرى والمؤسسات المشتركة، بغية تعزيز تنسيق السياسات المنتهجة في منظمة الدول الأمريكية وآليات الحوار الإقليمي بهدف تعزيز وزيادة فعالية مكافحة الفساد بجميع مظاهره.

وقعت في ليما في التاسع من كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٣.

وزير خارجية بيرو

وزير الخارجية والأديان لكوستاريكا